ISSN: ……..-……..
مجلة الاضطرابات النمائية العصبية والتعلم
Journal of NeuroDevelopmental Disorders and Learning (JNDDL)
https://ojs.univ-tlemcen.dz/index.php/JNDL/index , tndalabopsy@yahoo.com

أهم الاستراتيجيات التربوية المستخدمة في التكفل النفسي بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم

The most important educational strategies used in psychological care for students with learning difficulties

محمدي فوزية
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
mha_fouzia@yahoo.fr:

تاريخ الإرسال: 2020/11/29 تاريخ النشر: 2021/01/25

ملخص:

لمساعدة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، تم استخدام العديد من الأساليب العلاجية المستمدة من نظريات علم النفس ، هذه الأساليب من خلال برامج تدريبية للطفل أو برامج إرشادية ، أو برامج تدريسية يطبقها المدرسين في الأقسام الدراسة ، أو استخدامها مع الأخصائيين النفسانيين والتربويين في الصحة المدرسية ساهمت في التقليل من حدة الاضطرابات النمائية لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم والصعوبات الأكاديمية ، تهتم الدراسة الحالية بالتطرق لأهم الاستراتيجيات التربوية المستخدمة في التكفل النفسي بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم ومن أهم هذه الاستراتيجيات : تحليل المهمة ، تدريب العمليات النفسية ، تحليل المهمة وتدريب العمليات معا التدريب المباشر للمخ ، تعديل السلوك وتعديل السوك المعرفي إستراتيجية الحواس المتعددة ، نظرية الذكاءات المتعددة .

الكلمات المفتاحية : الاستراتيجيات التربوية ؛ التكفل النفسي؛ التلاميذ ذوي صعوبات التعلم؛ تحليل المهمة؛ تدريب على العمليات النفسية .

Abstract :

To assist pupils with learning difficulties, many therapeutic approaches derived from theories of psychology have been used. These methods appeared through training programs for children, indicative programs, or teaching programs applied by teachers in school classes. They were used by psychologists and educators in school health. It has contributed to reducing the severity of developmental disorders among pupils with learning difficulties and academic difficulties.

The current study is concerned with addressing the most important educational strategies used in the psychological care of students with learning difficulties. The most important of these strategies are: task analysis, psychological operations training, task analysis and psychological operations training together, direct brain training, Behavior modification and cognitive behavior modification, multi-sensory strategy, Theory of multiple intelligences.

Keywords: educational strategies; psychological care; pupils with learning difficulties; task analysis; psychological operations training;

مقدمة

إن ميـــدان صـــعوبات الـــتعلم ملـــئ بـــالبرامج والاســـاليب والاســـتراتيجيات العلاجيـــة كاتجـــاه العـــلاج الكلاسـيكي التقليـدي القـائم على مهمـات تشـبه المحتـوى الدراسـي الـذي يواجـه فيـه المتعلمـين صـعوبة في تعلمـه ، وهنـاك اتجـاه العـلاج المعرفي القـائم على معالجـة المعلومـات الـذي يركـز على عـلاج العمليـات المعرفيـة الداخلـة في اكتسـاب المعلومـات وتخزينهـا واسـتعادتها عنـد الضـرورة ، و يهـتم هـذا الاتجـاه المعرفي بدراسـة الانماط التي يستخدمها الفرد في معالجة وتجهيز المعلومات وفي عملية التعلم والتفكير .

لقـد وضـعت العديـد مـن الاسـاليب والاسـتراتيجيات التربويـة التي تهـدف الى عـلاج صـعوبات الـتعلم عنـد الاطفـال ويـذكر محمـود منسـي 2003 أن مـن الانسـب عـدم الاقتصـار على اسـلوب او اسـتراتيجية واحـدة للعلاج ، وانما تستخدم اساليب واستراتيجيات متنوعة حسب نوع الصعوبة ودرجة حدتها .

تهـدف الدراسـة الحاليـة إلى تقـديم بعـض الاسـتراتيجيات التربويـة تخـص التلاميـذ ذوي صـعوبات الـتعلم والتي يمكـن للمدرسـين ادماجهـا في الحصـص التدريسـية العاديـة مثـل اسـتراتيجية تحليـل المهمـة ، ومنهـا مـا يسـتدعي بـرامج تدريبيـة تقتصـر على التلميـذ ذوي صـعوبة الـتعلم مثـل التـدريب على العمليـات النفسـية (كالانتبـاه والادراك والتـذكر ....) ، والتـدريب المباشـر للمـخ واسـتراتيجات تعـديل السـلوك ، والـتعلم الـذاتي ، أو تنمية الذكاءات المتعددة للتلميذ .

فيمـا يلـي تعريـف صـعوبات الـتعلم ، وأبـرز محكـات التعـرف علـى التلاميـذ ذوي صـعوبات الـتعلم ، والاستراتيجيات التربوية للتكفل التربوي .

1_ تعريف صعوبات التعلم :

_ تعريف كيرك (1963) :

إننـا عنـدما نحـاول قـراءة بعـض مفـاهيم صـعوبات الـتعلم ،فـإن أول مـا يصـادفنا في هـذا المجـال مفهـوم صـعوبات الـتعلم لصـموائيل كيـرك مؤسـس مجـال صـعوبات الـتعلم في بدايـة النصـف الثـاني مـن القـرن العشـرين .وهـو التعريـف الـذي نشـره كيـرك في كتـاب لـه عـن التربيـة الخاصـة سـنة (1962)، وهـو ذاتـه التعريـف الـذي أعلنـه كيـرك في مـؤتمر شـيكاغو الـذي عقـد سـنة (1963)وحضـره العديـد مـن المهتمـين والمتخصصـين وأوليـاء أمـور التلاميـذ ذوي صـعوبات الـتعلم ،والـذي أعلـن فيـه أن مفهـوم صـعوبات الـتعلم مفهوم تربوي ونفسي في المقام الأول ،ويجب تناوله من هذه الزاوية .

ومـن هنـا أعلـن كيـرك مفهومـه المسـطر في مؤلفـه عـن التربيـة الخاصـة سـنة (1962)في مـؤتمر شـيكاغو (1963)،وهو التعريف الذي نص على :

"مفهـوم صـعوبات الـتعلم يشـير إلى التـأخر أو الاضـطراب في واحـدة أو أكثـر مـن العمليـات الخاصـة بـالكلام ،اللغـة ، القـراءة الكتابـة ، الحسـاب أو أي مـواد دراسـية أخـرى ، وذلـك نتيجـة إمكانيـة وجـود خلـل مخي

و/واضطرابات انفعالية أوسلوكية ،ولا يرجع هذا التأخر الأكاديمي إلى التخلف العقلي أو الحرمان الحسي أو إلى العوامل الثقافية أو التعليمية . (جبريل بن حسن العريشي وأخرون ، 2013، ص 13)

كما أن مصطلح "اضطراب "يعني في حقيقته إما التأخر في نمو العمليات لداخلية للطفل أو الخلل الوظيفي في أداء العمليات لمهامها.

أما العبارة الثانية التي تؤكد على دور الصعوبات النهائية في إحداث الصعوبات الأكاديمية ، فهو قول كيرك :وذلك نتيجة إمكانية وجود خلل مخي و /أو اضطرابات انفعالية أو سلوكية وهي عبارة ضمن سياق التعريف تفيد بأن الصعوبات الأكاديمية لدى الطفل إنما ترجع لوجود خلل في المخ .

_ تعريف الجمعية الأمريكية لصعوبات التعلم (1986):

صعوبات التعلم تشير الي "حالة مزمنة Chronic ترجع الى عيوب تخص الجهاز العصبي المركزي والتي تؤثر في النمو التكامل (ونمو القدرات اللغوية أو غير اللغوية ، وأن الصعوبة الخاصة في التعلم توجد كحالة إعاقة متنوعة تختلف أو تتباين في درجة حدتها خلال الحياة ، وتظهر من خلال ممارسة المهنة ، والطبع الاجتماعي والأنشطة الحياتية اليومية." (جبريل بن حسن العريشي وأخرون ، 2013، ص 14)

_ تعريف مجلس الوكالة الدولية لصعوبات التعلم (1987):

إن مفهوم صعوبات التعلم هو مفهوم عام يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التي تظهر في المشكلات التي تتعلق بمجالات الاستماع ، والحديث ، و القراءة ، أو الكتابة و الاستدلال و إجراء العمليات الحسابية ، والتي تكمن داخل الفرد والتي ترجع إلى الخلل الوظيفي في الجهاز العصبي المركزي ، والتي تصاحبها إعاقات أخرى مثل الإعاقات الحسية ، التخلف العقلي ، الاضطراب الانفعالي ،أو الاجتماعي ،وكذلك التأثيرات البيئية الاجتماعية مثل الفروق الثقافية التعلم غير المناسب أو غير الكفء . (سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم ، 2010 ، ص 33)

2_ محكات التعرف على حالات صعوبات التعلم:

لا يصل في تحصيله الى مستوى متساوي او متعادل مع زملائه في الصف نفسه وذلك في واحدة أو أكثر من الخبرات التعليمية المعدة لقدرات هذا الطفل وعمره.

2_ وجود تباعد شديد بين مستواه التحصيلي وقدراته العقلية الكامنة وذلك في واحدة أو أكثر من المجالات الاتية: القدرة على التعبير اللفظي ، القدرة على التعبير الكتابي. فهم واستيعاب المادة المقروءة. فهم واستيعاب المادة المسموعة المهارات الاساسية في القراءة. العمليات الحسابية. الاستدلال الحسابي.

3_ لا يوصف الطفل بأنه يعاني من صعوبات تعليمية في حالة وجود تباعد شديد بين مستوى تحصيله ونسبة ذكائه وبخاصة إذ كان هذا التباعد ناتج عن: (اعاقة بصرية ، او سمعية ، أو حركية ، تخلف عقلي ، اضطرابات الانفعالية حرمان بيئي ، أو ثقافي او اقتصادي).

4_ العمليات النفسية الأساسية: إن تدني التحصيل يكون نتيجة اضطراب داخلي في احدى العمليات النفسية الأساسية والتي تعود إلى القدرات التي تكتسب بها المعلومات كالاستماع ، والنظر ، واللمس ، والقدرات التي تعالج بها المعلومات كالانتباه والتمييز والذاكرة ، وتمثيل المعلومات ، ودمجها ، وتشكيل المفهوم ، وحل المشكلات ، اضافة إلى القدرات الضرورية للاستجابة كالكلام والحركة الجسمية.

5_التربية الخاصة: الاطفال ذوي صعوبات التعلم لا يتعلمون بالطرق العادية ويحتاجون إلى طرق خاصة بالتعلم

إن الحاجة إلى طريقة خاصة يكون بسبب وجود بعض الاضطرابات النمائية التي تمنع أو تعيق قدرة الطفل على التعلم يعتبر هذا المحك ضروريا اذ يتوجب على الفاحص القيام بإجراءات التشخيص المناسبة للكشف عن درجة التباعد بين القدرة و التحصيل وكذلك استبعاد كل الظروف الأخرى ، حتى يحدد برنامج علاجيا خاص و مناسب (عماد الزغلول (2003) ص36)

3_أهم الاساليب والبرامج والاستراتيجيات التربوية المستخدمة في التكفل النفسي وتدريس التلاميذ ذوي صعوبات التعلم:

اهتم الاختصاصيون في ميدان صعوبات التعلم عددا كبيرا من الطرق والاستراتيجيات والبرامج التي تهدف الى معالجة المشاكل التي تعترض الاطفال ذوي صعوبات التعلم اثناء مسيرتهم التربوية والتحصيلية ولقد ارتكزت تلك البرامج والاستراتيجيات على نظريات التعلم والمبادئ النفسية والنمائية للأطفال وفيما يلي عرض موجز لاهم تلك الاستراتيجيات وهي :

1_ استراتيجية تحليل المهمة :

تعد استراتيجية تحليل المهمة اداة هامة للقائمين على التربية الخاصة ، ويقصد بتحليل المهمة هو " تقسيم المهارة الى وحدات او مهارات ثانوية قابلة للتدريب " (ابراهيم 2010 ص 154)

" ويقصد بالمهمة مجموعة من المهارات النفس الحركية والتي تتطلب من الفرد ان يؤديها بشكل مقبول ، أما المهارات النفس الحركية فهي ذلك النشاط الذي يستلزم استخدام العضلات الكبيرة او الصغيرة او كليهما معا بشكل متآزر مع الجهاز العصبي (جمال مثقال القاسم 2015 ، ص 134)

فبعض الباحثين قد وسعوا مفهوم تحليل المهمة لكي يشمل وصف الاجراءات التعليمية المستخدمة للتدريب على المهارة في حين أن أخرين قد قصروا المصطلح او التعريف على تحليل المحتوى الذي سيُدَرس. (ابراهيم 2010 ص 154)

وتعد استراتيجية تحليل المهمة طريقة علاجية مفيدة تعتمد على تمكين الطالب من اتقان عناصر المهارة الجزئية ، ويسمح هذا الاسلوب للطالب بأن يُركب هذه العناصر بعد اتقانها لتكوين مهمات متكاملة وفق نظام متسلسل واضح ومتقن ، ويساعد هذا الاسلوب في تحديد الجانب الذي فشل فيه الطالب وتحديد اجزاء المهمة التي يواجه الطالب صعوبة في اتقانها ، فيتم تدريبه عليها بشكل خاص ، ويستخدم هذا الاسلوب في علاج وتعليم مهارات القراءة والكتابة الرياضيات (سالم واخرون ، 2006 ، ص 58)

ويعتبر بوش 1976 من اشد المتحمسين لهذه الطريقة حيث يذكر أن هذا الاسلوب يسمح للمعلم او القائم بالتشخيص ان يحدد تحديدا دقيقا الخطوة التي تصلح لان يبدا منها تعليم الطفل فعندما يفشل الطالب في اداء واجب ما ، يقوم المعلم بتحليل هذا الفشل في محاولة منه لتحديد ما إذا كان الفشل يرجع إلي طريقته في عرض و تقديم المادة التعليمية ، أم أنه راجع إلي طريقة الطفل في الاستجابة للموقف.

و ينطبق ذلك على الموضوعات الاكاديمية مثل القراءة والرياضيات والكتابة حيث تبسط استراتيجية او اسلوب تحليل المهمات المعقدة مما يساعد بالتالي على اتقان مكوناتها بشكل مستقل اذ تقتصر المهمة على النقطة التي يتمكن الطفل من الاستجابة اليها بشكل مريح ومن ثم ينتقل خطوة بعد خطوة الى السلوك الاكثر تعقيدا ، فالمدرس على سبيل المثال قد يجزأ المهمة المعقدة لقراءة نص الى تعلم الجملة ، وتعلم وضع الكلمات المنفصلة في جملة ، وتعلم مقاطع الكلمة او مكوناتها الصوتية ، ومن ثم ينمي المهارات الى الحد الذي يسمح للطفل في النهاية من قراءة الكلمة او الجملة وقطعة القراءة كاملة ، ولا يفترض اسلوب التدريب القائم على تحليل المهمة وجود أي مشكلة تعلم نمائية خاصة عند الطفل او عجز في قدرة داخل الطفل عدا نقص الخبرة بالمهمة نفسها (سالم واخرون ، 2006 ، ص 59)

ويمكن استخدام طريقة تحليل المهمة أيضا في تعليم المهارات الحسابية التي تشمل الاعداد والمفاهيم الارقام ورموزها ، والعمليات الحسابية ، وتعد الحواس البصرية ، والذاكرة المكانية وتتميز اتجاهات المكان من القدرات الأساسية للقيام بتنفيذ واداء المهارات الحسابية ولذلك لابد من تدريب الطالب على هذه العمليات ومن ثم استخدام تحليل المهمات في تعليم كل مهارة حسابية فمهارة العدد يمكن تقسيمها وفق اسلوب تحليل المهمات الى :

-تمييز رموز الاعداد .

-العد الالي 1-2 .....

-قراءة الارقام .

-مطابقة الارقام .

-كتابة الارقام .

-تمييز مفاهيم او علامات الأكبر والأصغر .

وحتى يتم تعزيز نجاح الطالب لابد من استخدام المثيرات المحسوسة وكذلك الالوان الجذابة والمألوفة ما امكن ثم الانتقال تدريجيا الى مهارات المفاهيم المجردة(سالم واخرون ، 2006، ص 62)

ويرى كارتر كيمب 1996 ان هناك عددا من المبررات لاستخدام استراتيجية تحليل المهمة وهي :

1-تتيح الفرصة لإعطاء تقدير ذي اداء مفصل عن مهارة معينة مما يساعد على اقامة البرامج التعليمية .

2-تستخدم هذه الاستراتيجية لاستنباط منظومة من المهارات المطلوبة لأداء مهمة معينة

_ خطوات تنفيذ استراتيجية تحليل المهمة :

يمكن تنفيذ هذه الاستراتيجية على النحو التالي :

مراقبة الاخطاء التي يقع فيها الطفل وتحديدها .

وضع وتحديد الاهداف الخاصة بكل خطأ .

تجزئة المهمة التعليمية الى وحدات صغيرة مهارات فرعية .

تحديد نوع المعزز المستخدم عند اتقان المهارات الفرعية .

بدا التدريس بالمهارات الفرعية بالتسلسل حسب الترتيب الهرمي للمهمة .

البدء من السهل وانتهاء بكافة المهمة .

وحسب تيسير مفلح كوافحة ، 2003 فإنه لأداء مهمة معطاة للطفل وفق استراتيجية تحليل المهمة التي يستخدمها معلمو ذوي صعوبات التعلم نقوم على ما يلي :

_ تحديد الاهداف .

_تجزئة المهمة الى عناصر صغيرة تتناسب مع الطفل .

_ يحدد المعلم المهارات التي يمكن للطفل ان يقوم بها .

_ يبدأ المعلم التدريس بالمهارة الفرعية التي لم يتقنها الطفل ضمن مجموعة المهارات الفرعية المتسلسلة للمهارة التعليمية

وحسب هذه الطريقة يسمح للطفل بان يتقن عناصر المهمة ثم يقوم بتركيب هذه العناصر والمكونات مما يساعد على تعلم المهمة بأكملها واتقانها وفق تسلسل منظم هذه الطريقة سهلة يستطيع بها المدرس مراقبة الطالب ، والسير معه حسب قدرته والتأكد على أنه قد أنجز المهمة المراد تعلمها. (تيسير مفلح كوافحة ، 2003 ، ص 144)

أما عن المتطلبات الاساسية لتعليم المهمات :

1_ عند عرض مهارة جديدة على الطلاب يجب تقديم مساعدة اضافية وتشجيع اكثر للطلاب الذين يبدأون ببطء .

2_يجب الاستفادة من ميل ودافعية الطلاب عند البدء بأداء المهمة .

3_يجب مراعاة الشروط التالية عند تعليم السلسلة التي تشكل المهارة :

أ_ على الطالب ان يتعلم كل رابطة مفردة بين المثير والاستجابة .

ب_ أن تؤدي الخطوات في السلسلة بالترتيب الصحيح .

ج_ أن تؤدي الخطوات في السلسلة بشكل متقارب للتأكد من تكوين الروابط بين المهارات

د_ التأكيد على مبدأ التكرار.

هـ _ الانتباه الى ان تؤدي الخطوة الاخيرة الى النجاح مما يؤدي الى تعزيز الفعل كامل المهمة

و _ أن يميز الطفل بين المهارات حسب ترتيبها .

4_ يجب اتباع التوجيهات التالية عند تعليم المهمات (جمال مثقال القاسم 2015 ص 134)

أ_ تحليل المهمة بقصد تحديد القدرات النوعية النفس الحركية اللازمة لأدائها وترتيب المكونات ومساعدة التلاميذ على اكتسابها

ب_ تقديم نموذج للمهمة كاملة وتحديد الروابط بين اجزاء المهارات في نفس المهارة والمهارة الاخرى ومن ثم عرضها مجزئة .

ج_ تقديم توجيه لفظي للطلاب اثناء اداء المهارات .

د_ تهيئة المناخ المناسب لأداء المهمة .

هـ _ الانتباه الى ظاهرتي : التعميم وهي الخلط بين المهارات المتشابهة والتدخل وهو الخلط في أداء المهارة الجديدة عندما تتدخل مهارة قديمة متشابهة .

5_ الانتباه عند التجزئة المهمة الى المهارات الفرعية ان تكون متسلسلة بشكل منطقي ،ومترابطة مع المهارات الفرعية .

6_ عدم الانتقال من مهارة الى التي تليها حتى يتم اتقانها بشكل كلي ، وللتأكد من اتقان المهارة فعلينا مراعاة الخصائص التالية لأي مهارة وهي :

_التآزر العضلي العصبي .

_ السرعة .

_ الدقة مع السرعة .

_ التوقيت .

_القدرة على الاداء مع اختلاف الظروف والاماكن .

7_ تعزيز كل مهارة فرعية عند اتقانها كتغذية راجعة وكدافع ايضا للاستمرار. (جمال مثقال القاسم 2015 ص 135)

2_ استراتيجية تنمية القدرات (التدريب على العمليات النفسية) :

إن من أهم الاسباب والاستراتيجيات التربوية العلاجية لذوي صعوبات التعلم استراتيجية التدريب على العمليات النفسية ، حيث يعتبر هذا الاسلوب من الاساليب العلاجية الرئيسية والتي يركز على تنمية قدرات الطفل النمائية كالتفكير والانتباه والذاكرة والادراك ويقوم المعلم او الاخصائي العلاجي بتحديد عجزا نمائيا معينا ويقوم بوضع برنامج محدد لعلاجه .

ويرى معظم التربويين ان هذا الاسلوب ناجح مع الاطفال في مرحلة ما قبل المدرسة حيث يمكن تدريب الاطفال على النظر والاستماع والمقارنة والفهم لما يسمعوه او يتكلموه او يحفظونه وينتبهون اليه ، وبالتالي فان هذه القدرات النمائية سوف يتم تطويرها بشكل جيد لاستخدامها مستقبلا في المهارات الاكاديمية والتحصيلية .

ويتبنى اصحاب هذا الاسلوب في العلاج فكرة ان المهارات والقدرات النمائية هي المرتكز الاساسي لتعلم وتطور قدرات الفرد الاكاديمية والتحصيلية فمثلا ان الطفل الذي يعاني صعوبات التميز البصري فانه تلقائيا سوف يعجز عن القراءة ، لذا نبدأ بتدريب الطفل على تطوير قدرة التميز البصري . (جمال مثقال القاسم ، 2015 ،ص 137)

يفترض مقترحوا هذا الاسلوب انه يمكن تحديد عمليات نفسية المتضمنة في موضوعات التعلم وحينئذ يتم تدريب الاطفال لتحسين العمليات نفسها ، على افتراض أن التدريب على هذه العمليات سيزيد من سعة اكتساب المهارات الاكاديمية ، ويعتمد في تشخيص وعلاج صعوبات التعلم في هذه الحالة على تحديد وتحليل اوجه القدرة واوجه القصور لدى المتعلم في مهارة التعلم. (ابراهيم، 2010 ، ص 154)

تهدف استراتيجية التدريب على العمليات النفسية الى علاج مظاهر العجز النمائي الذي يؤثر على التعلم ، ويعنى هذا الاسلوب بعلاج وظائف العمليات النفسية والادراكية المعرفية المسئولة عن التعلم ، ويساعد هذا الاسلوب الطالب في تطوير مهاراته الادراكية مثل التمييز والمقارنة والتعميم وبالتالي زيادة فرصة التعلم لديه .

استراتيجية التدريب على العمليات النفسية يتم من خلالها تصميم خطة التدريس بهدف علاج وظائف العمليات التي تعاني من ضعف او قصور عند الطفل ، على سبيل المثال اذا كان الطفل يعاني مشكلة في القراءة نتيجة الضعف في المهارات التمييز السمعي في هذه الحالة يمكن اعطاء الطفل تدريبا على التميز بين احد الاصوات وصوت اخر.

والطفل الذي يعتقد انه يعاني من مشاكل في القراءة بسبب صعوبات في الادراك البصري فسوف يدرب على مهارات الادراك البصري قبل ان يتعلم القراءة .

حيث يتطلب هذا الاسلوب تحديد العجز النمائي من قبل المعلم او الاخصائي لدى الطفل فاذا لم يتم تصحيح ذلك العجز ، فإنه يمكن ان يستمر في كبح عملية التعلم ، كما يعتمد على افتراض انه اذا كان في الامكان تدريب العين مثلا على التثبت ثلاث او اربع مرات على الخط الواحد حتى يصبح الطفل اسرع في

القراءة ، وقد تم بناء المواد التعليمية بحيث تشمل الصفحة على خمس نقاط ويطلب من الطالب ان يثبت عينيه على النقاط عبر الصفحة ، والقسم الثاني يتطلب اربعة فقط في كل سطر ، وفي القسم الثالث ثلاث نقاط في السطر ، هذه الاجزاء تدرب حركات العين يتم تقديمها في المدرسة لتحسين سرعة القراءة ، والهدف من هذه الطريقة مساعدة ضعاف القراءة الذين يثبتون اعينهم 6-7 مرات في السطر الواحد ، والعمل على تقليل تثبيت العين الى ثلاث او اربع مرات في السطر الواحد (تيسير مفلح كوافحه ، 2003 ، ص 144)

لقد وضعت العديد من البرامج للتدريب على المهارات البصرية والمهارات النفس لغوية مثل برامج كلا من بارش وفروستج وجيتمان وكيرفت .

إلا أن عبد الناصر انيس ومعاطي محمد ابراهيم 1997 يذكر أن التدريب القائم على العمليات التعليمية لم يؤد الى نتائج جديدة للأسباب التالية:

-إرجاع اية مشكلة في التعلم الى عملية واحدة او على الاكثر بعض العمليات المسئولة عن الاداء المرتبطة بالصعوبة في التعلم .

-توقع المعالج تحسن الاداء مباشرة بمجرد التدريب على العمليات المسئولة عن هذا الاداء وليس الامر كذلك لان التدريب على العملية يؤدي الى تحسين العملية ذاتها ويتبقى التدريب على المتطلبات الاساسية للمهارة المطلوبة المرتبطة بالأداء في حالة تحسين العملية كما هو .

وسبب عدم نجاح التدريب على العمليات العقلية ربما يرجع الى استخدام المعالج لمهام عامة في التدريب على العمليات النفسية ، والاجدى أن يتم التدريب من خلال مهام ترتبط بالمحتوى الاكاديمي . (سالم واخرون ، 2006 ، ص 58)

3_استراتيجية التدريب على العمليات النفسية وتحليل المهمة معا:

هناك اتجاهات اكثر حداثة للتعامل مع المتعلمين ذوي صعوبات التعلم مثل الجمع بين اسلوبي التدريب على العمليات النفسية وتحليل المهمة .

حيث تعتمد هذه الاستراتيجية على دمج المفاهيم الاساسية للأسلوبين السابقين وتهتم الاستراتيجية بتقييم قدرات الطفل وصعوباته ، والقيام بتحليل المهمة ومعرفة المهارة الواجب تنميتها (العريشي واخرون، 2013 ، ص 65)

ويذكر كالفانت وكينغ 1976 أن هذه الاستراتيجية القائمة على التدريب على العمليات النفسية وتحليل المهمة معا ، لم يتم النظر الى العمليات النفسية على انها قدرات عقلية منفصلة يمكن التدريب عليها بشكل منفصل ، ولكن يُنظر الى العمليات على أنها سلسلة من العمليات العقلية المتعلمة والسلوكيات أو الاستجابات الشرطية فيما يتعلق بالمهمة ، كما ان المعرفة سلسلة من العمليات العقلية أو السلوكيات

المطلوبة لأداء مهمة ما تعتبر محددة ، وهي بذلك قابلة للقياس والتعديل من خلال عملية التدريب (ابراهيم ، 2010 ، ص 154)

4_ استراتيجية التدريب المباشر للمخ :

تعد استراتيجية التدريب المباشر للمخ من الاساليب العلاجية المستخدمة في علاج صعوبات التعلم ، ولقد قامت العديد من الدراسات والبحوث السابقة باستخدام اسلوب التدريب المباشر للمخ والذي يعتمد على نموذج التوازن بمعنى تقديم مثيرات لتنشيط نصف المخ غير المسيطر لدى الاطفال ذوي صعوبات التعلم ، كل حسب نصف المخ المسيطر لديه ، ومن هذه الدراسات دراسة بيكرو واخرون 1990 ، جريس 1992 ، وكابرز 1997 (العريشي واخرون ، 2013 ص 65)

استراتيجية التدريب المباشر للمخ من أساليب العلاج المعرفي القائم على معالجة المعلومات المستخدمة في علاج صعوبات التعلم ، ولقد قامت العديد من الدراسات والبحوث السابقة باستخدامه .

ويذكر جادس 1993 أن هناك بعض الامثلة التي توضح كيف ان المعرفة بالمخ ووظائفه تسهل ابتكار وتصميم خطة علاجية للاستفادة بالجانب الصحي لكلا النصفين الكرويين بالمخ عند الطفل منها : أن بعض الاطفال ذوي صعوبات تعلم حروف الهجاء قد يتعلمونها بسهولة عن طريق الغناء اولا ، ثم ويتعلمون كيف يكتبونها ثانيا .

كما قد يحدث مع الفرد الذي يسيطر لديه النمط الايمن في معالجة المعلومات وظائف نصف المخ الايمن أكثر من النمط الايسر في معالجة المعلومات وظائف نصف المخ الايسر ويبدو أن هذا الميكانيزم هو نفسه الذي يمكن الافراد الذين لديهم تهتهة congenital stutterers ان يقوموا بغناء الكلمات بطلاقة تامة . (ابراهيم، 2010 ، ص 156)

وفي ذلك يذكر أوبرزت ويوليك 1986 أيضا أن الهدف النهائي لتطوير البرامج العلاجية التي تقوم على أساس نفس عصبي للأفراد ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة هو أولا فهم العلاقة بين انماط معالجة المعلومات وظائف النصفين الكرويين للمخ والتعلم المدرسي ، وبعدها نستطيع من خلال معرفة العلاقة بينهما ان نطور برامج علاجية لهؤلاء الاطفال ذوي صعوبات التعلم

مما تقدم يمكن ملاحظة ان معرفة العلاقة بين انماط معالجة المعلومات "وظائف نصفي المخ " والسلوك قد ساعدت العديد من الباحثين على تطبيق هذه المعرفة في محاولة للتغلب على بعض الافراد ذوي صعوبات التعلم . (ابراهيم، 2010 ، ص 156)

5_ استراتيجية تعديل السلوك:

ترتكز استراتيجية تعديل السلوك حول تعديل السلوك الظاهر للفرد ، كما يستخدم هذا الاسلوب بنجاح في حالات تشتت الانتباه والنشاط المفرط ، كما يستخدم كذلك مع حالات صعوبة التعلم حيث تستخدم هذه الاستراتيجية لتحسين اداء المتعلمين في الحساب واللغة (ابراهيم، 2010،ص 155)

كما اثبت اسلوب تعديل السلوك بواسطة التعزيز اثرا ايجابيا في تحسين اداء الطلبة ذوي صعوبات التعلم حيث عالج هييوت 1988 ذوي صعوبات التعلم عن طريق تصميم برنامج يعتمد على تعديل السلوك الاطفال ذوي مشاكل الانتباه يقوم المدرس بتعزيز الاطفال عملات رمزية يمكنهم بعد ذلك استبدالها بجوائز من الحلوى او اللعب .

واستخدم لوفيت عام 1975 استراتيجية تعديل السلوك لتحسين اداء الاطفال في الحساب واللغة (العريشي واخرون ، 2013 ، ص 65)

أسلوب تعديل السلوك المعرفي:

لقد كان هناك اهتمام متزايد في الاعوام الاخيرة على تدريس الاستراتيجيات المعرفية وغير المعرفية في اطار معالجة المعلومات وفي سياق مهام التعلم داخل الفصل واحد الملامح البارزة في هذا الاتجاه هو طريقة تدريس استراتيجيات التعلم ، واستراتيجيات حل المشكلات وقد استفاد هذا الاتجاه كثيرا من تحليل مكونات المهمة ويقترح كارتر كيمب 1996 ضرورة ان يتضمن التدريب على الاستراتيجيات المعرفية عنصر تقييم الطالب لنفسه حيث لابد ان تتضمن الاستراتيجية المعرفية فحص الطالب لنفسه اثناء حله للمشكلات المعروضة عليه .

لقد برز اسلوب تعديل السلوك المعرفي C.B.M حديثا ، كما ظهر هذا الاتجاه كرد فعل لمحدودية النجاح الذي حققه الباحثون في تعديل السلوك الاكاديمي ، وذلك عندما تم تدريب الافراد على استراتيجية تقويمية فقط ، ولذا اصبح الباحثون على وعي بحاجاتهم إلى اسلوب جديد يحقق النجاح الذي افتقدوه في تعديل السلوك بوجه عام .

وتعرف استراتيجية تعديل السلوك المعرفي بانها تقنية للكشف عن طاقات التعلم الكامنة لدى الاطفال ذوي صعوبات التعلم ، وتعد هذه التقنية واعدة لان هذه الطريقة تعالج مسألتين رئيسيتين في الصعوبات التي تواجه الاطفال ذوي صعوبات التعلم وهما التنظيم الذاتي والدافعية .

(سالم واخرون 2006 ، ص 63) .

ويرى ريان وأخرون 1986 أن أسلوب التدريب المبني على المعرفة فقط غير كاف لتدريب التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، ولذا يجب أن تعتمد استراتيجية التدريب المعرفي الفعالة على الخطوات الخمس لتعديل السلوك المعرفي :

_ تعريف المشكلة _ الاتجاه نحو المشكلة _ تركيز الانتباه واختيار الاجابة _تقرير التعزيز الذاتي _ التغلب على المشكلة .

وينظر إلى تعديل السلوك المعرفي على أنه محاولة تعديل تفكير الفرد فهذا الاسلوب سوف يكتسب في المستقبل شعبية كبيرة وقد اعتبرته السلطات التعليمية في الولايات المتحدة الامريكية اسلوبا ملائما للأطفال ذوي صعوبات التعلم ، وذلك لأنه يؤكد على المبادرة الذاتية وذلك بإشراف الطفل في تدريب نفسه ، وهو بهذا يساعد على تخطي السلبية والقصور في التعلم. (سالم واخرون 2006 ، ص 63) .

6_أسلوب التعلم الذاتي :

يعتبر أسلوب التعلم الذاتي من أفضل الأساليب ملائمة للأطفال ذوي صعوبات التعلم لتوجيه السلوك والتحكم، وفيه يقدم المعلم نموذجا حيا يتضمن استخدام طرق خاصة للتعامل مع مشاكل التلميذ و يطلب من التلميذ أن يقوم بملاحظته (ملاحظة النموذج) وثم تقليده .

وقد لخص ريان و آخرون (RAYAN, ET. AL, 1986) خطوات التدريب على هذه الإستراتيجية في النقاط التالية:

- يقوم النموذج بأداء العمل في الوقت الذي يتكلم فيه مع نفسه بصوت مرتفع (النموذج - المعلم).
- يقوم الطفل بأداء الدور نفسه تحت إشراف النموذج(النموذج - المعلم).
- يقوم الطفل بمراجعة التعليمات مع نفسه.
- يستخدم الطفل فنية الاستفهام الذاتي مثل ماذا يجب على أن أفعله؟، وهل استخدم خطتي الخاصة؟، وكيف كان أدائي ؟ وأكدت الدراسات والأبحاث أهمية هذا الأسلوب للأسباب الآتية:
  - ✓ انه يؤكد على المبادرة الذاتية وذلك بإشراك الطفل في تدريب نفسه.
  - ✓ يزود الطفل بطرق خاصة لحل المشاكل.
  - ✓ تعزز استقلالية التلميذ بجعله يتبع النموذج الذي قدمه المعلم.

وهناك إستراتيجية أخرى ترتبط بالتعلم الذاتي ومنها الأسلوب المعروف بالقواعد العامة للاستذكارSQ3R لعالم النفس(روبنسون) ويتمثل بتحدث التلميذ مع نفسه وهو يقوم بتغطية أو مسح الفصل ثم يعيد صياغة عناوين الفصل في صورة أسئلة ثم يجيب عليها وبعد ذلك يتعلم التركيز على قراءة الفصل ثم استرجاع ما قرأه ثم مراجعة الفصل بعد الانتهاء من العمل و باستخدام هذه الإستراتيجية يتمكن التلميذ من العمل بدرجة أكبر من الاستقلالية عن المعلم. (إيمان عباس الخفاف ، 2014، ص 253)

7_التطبيقات التربوية للذكاءات المتعددة في مجال صعوبات التعلم:

بمراجعة العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة بنظرية الذكاءات المتعددة وصعوبات التعلم تبين وجود عددا من الاستراتيجيات المستندة على الذكاءات المتعددة في تحصيل التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، ومنها دراسة هيرن وستون (Hearne&Stone,1995) التي استهدفت التعرف على مستوى التحصيل الدراسي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم من خلال استخدام استراتيجيات تدريس قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة ، وأوضحت النتائج إلى تحسن واضح في مستوى التحصيل الدراسي لدى ذوي صعوبات التعلم.

وأما دراسة هوبرد و نيويل(Hubbarad&Newell,1999) فقد سعت إلى تحسين التحصيل الدراسي في القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصفوف الدنيا في المرحلة الابتدائية من خلال برنامج اعتمدت إستراتيجية

التـدريس فيـه علـى نظريـة الـذكاءات المتعـددة ، وتوصـلت الدراسـة إلى فاعليـة البرنـامج المسـتند إلى نظريـة الذكاءات المتعددة.

وأمـا دراسـة سـنايدر(Snyder,2000) فقـد فحصـت العلاقـة بـين أسـاليب التـدريس التقليديـة في التحصـيل الدراسـي لـدى تلاميـذ المرحلـة الابتدائيـة مـن خـلال اختيـار مجمـوعتين مـن التلاميـذ درسـت الأولى وفـق الطريقـة التقليديـة ودرسـت الثانيـة وفـق نظريـة الـذكاءات المتعـددة وتوصـلت الدراسـة إلى فاعليـة أسـاليب التـدريس غيـر التقليديـة المسـتندة إلى نظريـة الـذكاءات المتعـددة في رفـع مسـتوى التحصـيل الدراسـي لـدى التلاميذ.

أمـا دراسـة كـارين(Karan,2001) فقـد كانـت دراسـة حالـة معلـم قـام بتـدريس وحـدة تعليميـة عـن الفلـك في مـادة العلـوم لتلاميـذ الصـف التاسـع بمدرسـة ثانويـة حيـث اعتمـدت أسـاليب تدريسـه على نظريـة الـذكاءات المتعـددة ، وقـد أوضـحت نتـائج الدراسـة إن التـدريس وفقـا لنظريـة الـذكاءات المتعـددة قـد سـاعد المعلـم على ابتكار أنشطة تعليمية غير تقليدية تتمشى مع ذكاءات التلاميذ المتعددة.

وأمـا دراسـة هيرب وزملائـه(Herbe&et.al,2002) فقـد سـعت إلى الكشـف عـن فاعليـة برنـامج لتحسـين الـدافع لـدى تلاميـذ الصـف الأول والرابـع ابتـدائي الـذين يعـانون مـن صـعوبات تعلـم في القـراءة وتوصـلت الدراسـة إلى فاعليـة الأنشـطة التعليميـة القائمـة وفقـا لنظريـة الـذكاءات المتعـددة في تحسـين التحصـيل الدراسي. (إيمان عباس الخفاف ، 2014، ص 254)

وأمـا عـن دراسـة هـانلي و زملائـه (Hanley&et.al,2002) التي اسـتهدفت التعـرف على فاعليـة برنـامج لتحسـين التحصـيل الدراسـي في مـادة الدراسـات الاجتماعيـة لـدى تلاميـذ الصـف الخـامس الابتـدائي الـذين ينتمـون إلى أسـر ذات مسـتوى اجتمـاعي- اقتصـادي متوسـط في المجتمـع الأمريكـي وتوصـلت الدراسـة إلى فاعلية البرنامج في تحسين التحصيل الدراسي لدى الأطفال.

وأمـا دراسـة كلـوك و هـيس(Hess,2003 Cluuck&et) فقـد اسـتهدفت التعـرف على اثـر الأنشـطة التعليميـة المسـتندة على نظريـة الـذكاءات المتعـددة في زيـادة الـدافع نحـو الـتعلم في منطقتـين ريفيـة وحضـرية، وبينت النتائج إلى تحسن الدافع للقراءة لدى أفراد العينة في كل من الريف والحضر.

وأمـا دراسـة سـوزان ودال(Susan&.dale,2003) التـي اسـتهدفت التعـرف علـى العلاقـة بـين التحصـيل الدراسـي في مـادة القـراءة و الـذكاءات المتعـددة لعينـة بلغـت(288) تلميـذا و تلميـذة ممـن يدرسـون بالصـف الرابـع الابتـدائي ، وتوصـلت الدراسـة إلى وجـود علاقـة إرتباطيـة دالـة بـين الـذكاءات المتعـددة ومسـتوى التحصيل الدراسي في القراءة.

وأمـا دراسـة(أحمـد،2004) فقـد اسـتهدفت وضـع تصـور في مجـال التـدريس لـذوي صـعوبات الـتعلم يسـتند إلى نظرية الذكاءات المتعددة من خلال أنشطة تعليمية في مجلات هذه الذكاءات.

وأمـا دراسـة (أحمـد و أبـو العـلا، 2006)فقـد اسـتهدفت التعـرف على اثـر وحـدة في الدراسـات الاجتماعيـة باسـتخدام اسـتراتيجيات الـتعلم التعـاوني لتنميـة الـذكاء الاجتمـاعي والمهـارات الاجتماعيـة في تحصـيل التلاميـذ

ذوي صعوبات التعلم و توصلت الدراسة إلى أن استخدام التعلم التعاوني يؤدي إلى زيادة التحصيل الدراسي و تنمية أبعاد الذكاء الوجداني والمهارات الاجتماعية.

استنادا إلى نتائج الأبحاث إن أفضل الأنشطة التعليمية التي تصلح في تدريس ذوي صعوبات التعلم تكون وفقا لنظرية الذكاءات المتعددة . (إيمان عباس الخفاف ، 2014، ص 255)

التعليمية التي أعدت وفقا لنظرية الذكاءات المتعددة كما يلي:

- الذكاء اللغوي، تعتمد أنشطة هذا الذكاء على الجانب اللغوي مثل سرد القصص التي تنسج فيها المفاهيم والأفكار و الأهداف التعليمية والتسجيل الصوتي على الكاسيت والذي يعتبر وسيلة بديلة للتعبير عن الأفكار والمشاعر واستخدام المهارات اللغوية في التواصل والاستماع والاشتراك في المناقشات.
- الذكاء المنطقي- الرياضي، من الأنشطة المنطقية التي يمكن تطبيقها لدى صعوبات التعلم هي أن يذكر التلميذ الأشياء التي تندرج تحت حالات المادة الثلاثة، و أما في الرياضيات فيمكنه استخدام لعبة الأرقام كمثال أو تحويل تهجئة الكلمات إلى أرقام بحيث يأخذ كل حرف هجائي رقم معين.
- الذكاء المكاني، يستخدم في أنشطة هذا الذكاء الصور الفوتوغرافية والرسوم البيانية لتوضيح الفكرة، كما يمكن للطفل أن يستخدم خياله لتحويل موضوع الدرس إلى صور ذهنية للأشياء ويمكنه أيضا أن يرسم صورة تعبر عن موضوع الدرس الذي يدرسه أو يحول الكلمات الجديدة إلى رسومات مثل رسم صورة لكلمة منزل.
- الذكاء الحركي، تستخدم في أنشطة هذا الذكاء أعضاء الجسم المختلفة مثل استخدام الأصابع في العد أو استخدام حركات الجسم لإظهار حركات الحروف في الكلمات مثل القيام للحروف المتحركة والجلوس للحروف الساكنة أو ترجمة هجاء الكلمات إلى لغة الإشارة ، أو التعبير بالإيماءات عن مفاهيم أو ألفاظ محددة من الدرس حيث يقوم التلاميذ بتحويل معلومات الدرس من نظم لغوية أو منطقية إلى تعبيرات جسمية مثل انقسام الخلية أو طرح الأعداد.
- الذكاء الموسيقي، يستخدم في أنشطة هذا الذكاء الإيقاع الموسيقي مثل ترديد جدول الضرب في صيغة إيقاعية أو تهجئة الكلمات إلى إيقاع أو التعبير عن جوهر الدرس بالأناشيد المصاحبة بالموسيقى أو الإيقاع .
- الذكاء الاجتماعي، تعتمد أنشطة هذا الذكاء على التفاعل الاجتماعي الايجابي مع الآخرين مثل مشاركة الأقران في الأنشطة الاجتماعية المختلفة أو عرض ومناقشة موضوع ما، والذي يمكن أن يتم من خلال اشتراك التلميذ مع فرد محدد من زملائه في تهجئة الكلمات بحيث يحمل كل تلميذ بطاقة لحرف معين ويصطف التلاميذ وفقا لترتيب معين. (إيمان عباس الخفاف ، 2014، ص 256).

- الـذكاء الشخصـي : تعتمـد أنشـطة هـذا الـذكاء على إدراك الفـرد لذاتـه، بمشـاعره وتفكيره ومعتقداتـه ، والتخطـيط الصحيح لشـؤون حياتـه مثـل جعـل التلاميـذ يعبـرون عـن أنفسـهم داخـل غرفـة الصـف ، وتقـدير مشـاعرهم وتقليـل النقـد الموجـه إلـيهم، بالإضـافة إلى مسـاعدتهم على تحديـد التلميـذ لثلاثـة أشياء يحب أن يتعلمها هذا اليوم .
- الـذكاء الطبيعي : تعتمـد أنشـطة هـذا الـذكاء على استكشـاف الأشـياء الموجـودة في البيئـة الطبيعيـة مثـل النباتـات والحيوانـات والطيـور و الصـخور ومـن أمثلـة أنشـطة هـذا الـذكاء قيـام التلاميـذ بزراعـة بعـض نباتـات الزينـة في أحـواض صـغيرة داخـل غرفـة الصـف أو في حديقـة المدرسـة ، وتشـجيعهم على تصـنيف نباتـات الحديقـة وفقـا لأنواعهـا أو ألـوان أزهارهـا أو وفقـا لأجزائهـا وأيضـا يمكـن اصـطحابهم في زيـارة للريـف للتعـرف على الأشـياء الموجـودة في بيئـتهم الطبيعيـة . (إيمـان عبـاس الخفـاف ، 2014، ص 257)

8_ استراتيجية تدريس تدريب الحواس المتعددة :

ويقصـد بهـذه الاسـتراتيجية ان يقـوم المعلـم أو المـدرب بـالتركيز على حـواس الطفـل جميعهـا في تدريبـه على المهارات او تدريسه ، مستعينا بالوسائل التعليمية المرتكزة على الحواس السمعية او البصرية .

ويرتكـز هـذا الاسـلوب على مبـدأ ان الطفـل سـوف يكـون أكثر قابليـة للـتعلم عنـدما يسـتخدم أكثر مـن حاسـة واحدة من حواسه في تعلمه .

ويعتبر اسلوب فرنانـد المسـمي باسـلوب VAKT نموذجـا هـذه الاسـاليب حيـث Vتمثل البصـر VISUAL و A تمثل السمع auditory و k تمثل الاحساس بالحركة kinesthatic و Tتمثل اللمس tactual ، ففـي الخطـوة الاولى مـن هـذا الاسـلوب يحكي الطفـل قصـة للمـدرس ثـم يقـوم المـدرس بكتابـة كلمـات هـذه القصـة على السـبورة ، ويطلـب مـن الطفـل أن ينظـر الى الكلمـات البصـر ، ثـم يسـتمع الى المـدرس عنـدما يقـرا هـذه الكلمـات السـمع ، ثـم يقـوم الطفـل بقراءتهـا النطـق واخيـرا بكتابتهـا اللمـس الاحسـاس بالحركـة . (السرطاوي سيالم،1987 ، ص 54)

ممـا سـبق مـن الانسـب عـدم الاقتصـار على اسـلوب او اسـتراتيجية واحـدة لعـلاج الأطفـال ذوي صـعوبات التعلم ، وانما تستخدم اساليب واستراتيجيات متنوعة حسب نوع الصعوبة ودرجة حدتها.

9_ بعض التوجيهات للوالدين في كيفية مساعدة الطفل ذي صعوبات التعلم:

هـذه بعـض الطـرق المثلى التي ترشـد الوالـدين للتعامـل مـع الطفـل ذوي صـعوبات الـتعلم ، حيـث يوصـى الوالـدين القيـام بهـا لمسـاعدة ابنـائهم على تحسـين مهـاراتهم في الاسـتماع والكـلام والابصـار والحركـة ومنهـا مـا يلي :

-ينبغي تخصيص اوقات محددة من النهار ليعمل فيها الوالدان مع طفل صاحب المشكلة.

-يفترض ان تكـون فتـرات العمـل قصـيرة في البدايـة ، ومـن ثـم يمكـن تمديـدها تـدريجيا ،ومـن المفيـد ان ينتهي العمل مع الطفل حين يبلغ ذروة شعوره بالنجاح مع الحرص على عدم دفعه الى حافة الشعور بالفشل .

-ينبغي ان يتحلى الوالدان بالصبر والموضوعية بعيدا عن العواطف قدر المستطاع ولتكن نغمة صوتيهما هادئة وحازمة عند الكلام مع الطفل.

-ينبغي الحرص على أن تكون التوجيهات والاوامر قصيرة وبسيطة بحيث يستوعبها الطفل بسهولة .

-إذا شَكَا الطفل من صعوبة في اداء احد التدريبات او الاعمال ينبغي الانتقال به الى تدريب أسهل ، ثم يعاد إلى تدريبه السابق بعد تعديله حتى يشعر بقدرته على النجاح في ذلك العمل.

-حين يكون الطفل قادرا على القيام بمهمة ما ينبغي الاصرار عليه برفق لإكمالها.

-ينبغي معرفة قدرات الطفل وكذلك جوانب ضعفه معرفة تامة ولا يجوز الاستمرار في مطالبته بمهمات او تدريبات سهلة جدا ، بل لابد من بعض التحديات لإثارة اهتمامه .

-لابد من استخدام المعززات مع الطفل حين يوفق في أداء عمل ما مهما بدا بسيطا كما لا ينبغي التركيز على مظاهر الفشل .

-ينبغي تلبية حاجة الطفل حين يطلب المساعدة.

-يجب على الوالدين أن يتبسطا مع الطفل حتى يشعر بالمتعة في التدريب والعمل معه .

-ينبغي مصارحة الطفل بوجود مشكلة لديه لأنه أكثر من يشعر بوجود تلك المشكلة .

-يستحسن إتباع الاسلوب التشجيعي معه وتذليل الصعاب أمامه وتحسيسه بمشاركته لتحظى تلك المشكلة وإن كانت بطيئة أو بعد وقت .

_أن يستعينا بالطبيب والمعلم والمختص في المدرسة ويفضل مشاركة الاباء المماثلين لمشكلة طفلهما لتخفف من معاناتهما تجاه طفلهما (ابراهيم ، 2010 ، ص 164)

خلاصة:

تنوعت الاستراتيجيات التربوية المستخدمة في التكفل النفسي بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية المستمدة من النظريات النفسية للتعلم ومن أهم هذه الاستراتيجيات : تحليل المهمة تدريب العمليات النفسية تحليل المهمة وتدريب العمليات معا ، التدريب المباشر للمخ ، تعديل السلوك وتعديل السوك المعرفي ، استراتيجية الحواس المتعددة الذكاءات المتعددة وتجدر الاشارة أنه لا نعتمد على استراتيجية واحدة لعلاج الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، وانما تستخدم اساليب واستراتيجيات متنوعة حسب نوع الصعوبة ، ودرجة حدتها وفق ما يتم تحديده من خلال التشخيص .

بعض الاقتراحات التربوية للاهتمام بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم:

_ توعية المعلمين في المرحلة الابتدائية بالتعرف عن الخصائص العقلية والدراسية والنفسية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، وتزويد المعلمين من خلال الندوات التربوية والأيام التحسيسية بطرق تدريسهم والاهتمام بهم كفئات خاصة .

_ ارشاد المعلمين في المرحلة الابتدائية بضرورة تدعيم طرائق التدريس بفنيات معرفية وسلوكية مثل تكرار المعلومة وتبسيطها وتعزيز مشاركة التلاميذ والاهتمام بتجزئة وتبسيط المعلومات من خلال تطبيق فنيات التشكيل والتسلسل وتحليل المهمة إلى وحدات جزئية وتعزيز كل تطور للتلميذ .....الخ .

_ الاهتمام بالحصص الاستدراكية لتدعيم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من أجل تدعيمهم في المواد التي يجدون فيها نقص .

_ تنسيق المعلمين مع أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لعرض التلميذ ذوي صعوبات التعلم ممن يعانون من نقص الانتباه والتركيز وعسر القراءة وعسر الحساب على الأخصائيين النفسانيين التابعين للصحة المدرسية في كل مقاطعة تربوية للمدارس الابتدائية لتشخيص حالات هؤلاء التلاميذ ومتابعتهم النفسية والدراسية.

_ تخصيص أقسام خاصة في المدارس الابتدائية يشرف عليها مدرسين متخصصين في صعوبات التعلم والتربية الخاصة لتدريب التلاميذ على طرق التعلم الملائمة لخصائصهم المعرفية وتبسيط المناهج الدراسية لهم .

_ تجهيز قسم ذوي صعوبات التعلم بالوسائل التعليمية الضرورية وعدد التلاميذ مثلا لا يتعدى9 تلاميذ. يشرف على قسم صعوبات التعلم المخصص في المؤسسة التربوية معلم متخصص في التربية الخاصة وصعوبات التعلم مع توفر الوسائل التعليمية المعينة.

_ تلميذ صعوبات التعلم لا يعزل على زملائه كليا، بل يشخص ويوجه للقسم المتخصص إذا أظهر تحسن أي يرجع لقسمه العادي مع إعطاء توجيهات لطريقة تدريسه ووضعيته لمعلمه.

_ استخدام بعض أساليب نظريات علم النفس وتطبيقها كمعينات لتدريس ذوي صعوبات التعلم: مثلا استخدام التعزيز بأنواعه ، التغذية الراجعة للسلوك ، التشكيل والتسلسل ،وكذا الاعتماد على النمذجة أثناء تدريس الحروف أو تعليم الخط ....، والاعتماد على تحليل المهمة أثناء القراءة أو الكتابة أو الحساب بتجزئة أي نشاط إلى وحدات جزئية ليسهل استيعابها من قبل تلميذ ذوي صعوبات التعلم .

_ تنمية وتنشيط الذكاءات المتعددة للتلميذ ذوي صعوبات التعلم مثل الذكاء اللغوي والذكاء الاجتماعي ، الذكاء الحركي والرياضي ، والذكاء الفني ، وتشجيع التلميذ باستخدام جميع حواسه أثناء التعلم السمع _ البصر _ الحركة _ اللمس _ النطق .

_ بالإضافة لما سبق على المدرسين أن يولوا أهمية لاستخدام الحاسوب والوسائل التكنولوجية كمحفزات لجذب الانتباه ولزيادة التشويق.

_ أهمية الالعاب الالكترونية وهي جزء من استخدام الحاسوب لزيادة الانتباه وتحسين التمييز البصري والسمعي و تقلل من الملل أثناء التدريس بالطرائق التقليدي ، كما تحفز على التغذية الراجعة الفردية والتعلم الفردي للتلميذ .

_ تنويع استراتيجيات التدريس الحديثة : حل المشكلة _ التعلم التعاوني _ التعليم المصغر _ الزيارات الميدانية _لعب الادوار.

_ أثناء التدريس تشجيع أساليب التدريب الذاتي للتلميذ ذوي صعوبات التعلم والمتمثلة في التدريب عن بعد، التدريب باستخدام الحاسوب، أو التعليم المبرمج، أو استخدام الحقيبة التدريبية

المراجع:

أسامة محمد البطاينة وآخرون ، 2005 ،صعوبات التعلم)النظرية والممارسة (ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان الأردن.

إيمان عباس الخفاف ، 2014، الذكاءات المتعددة برنامج تطبيقي ، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان الأردن .

تيسير مفلح كوافحة ، 2003 ، صعوبات التعلم والخطة العلاجية ، ط1، دار المسيرة الأردن .

جبريل بن حسن العريشي ، وفاء بنت رشاد ، عيد عبد الواحد علي ،ط 1 ، 2013 ، ، صعوبات التعلم النمائية ومقترحات علاجية ، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان الأردن .

جمال مثقال القاسم ، 2015، أساسيات صعوبات التعلم ، ط3، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان الأردن .

راضي الوقفي ، 2003 ، صعوبات التعلم ، دار المسيرة ،الأردن .

سامي محمد ملحم ، 2002 ، صعوبات التعلم ، ط1 ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان الأردن.

سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم ، 2010 ، المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية ، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة مصر.

عبد العزيز السرطاوي وآخرون ، 2009 ، طرق تشخيص وعلاج صعوبات التعلم وعسر القراءة ، د ط دار وائل ، الأردن.

عبد الناصر أنيس عبد الوهاب ، 2003 ، الصعوبات الخاصة في التعلم الأسس النظرية والتشخيصية، د ط ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية مصر.

فتحي مصطفى الزيات، 1998 ، صعوبات التعلم)الأسس النظرية التشخيصية (ط 1 ، دار النشر والتوزيع للجامعات ، مصر.

محمد علي كامل، 2005 ، صعوبات التعلم الأكاديمية بين الفهم والمواجهة د ط ، مركز الإسكندرية للكتاب الازارطية ، مصر.

محمود عوض الله سالم وآخرون ، 2006، صعوبات التعلم التشخيص والعلاج ،ط 2، دار الفكر ، عمان الأردن .

نبيل عبد الفتاح حافظ ، 2000 ، صعوبات التعلم والتعليم العلاجي ، ط1 مكتبة زهراء الشرق، عمان الأردن.